تقديم الأضمار والتساوي فأرنها قولان مقابله وفيه ان الخلاف يجري في النقل مع الاضمار وليس كذلك فالمعروف تقديم الاضمار بلا خلاف كذا في شرح العراقي وعبارة النظم سالمة من ذلك مع ما فيها من الأيضاح وحسن الترتيب الثاني ذكر هنا مما يخل بالفهم اي اليقيني دون الظني خمسة وبقي خمسة اخرى النسخ والتقديم والتأخير والمعارض العقلي وتغير الاعراب والتصريف وبانتفاء الخمسة الاولى يقوى الظن فانتفاء الاشتراك والنقل يفيد انه ليس للفظ سوى معنى واحد وانتفاء المجاز والأضمار يفيد ان المراد باللفظ ما وضع له وانتفاء التخصيص يفيد ان المراد جميع ما وضع له ويقع التعارض بينها على عشرة اوجه وضابطه ان تأخذ كل واحد مع ما قبله فالاشتراك يعارضه الأربعة قبله والنقل يعارضه الثلاثة قبله والاضمار يعارضه الاثنان قبله والمجاز يعارضه التخصيص وقولي ثم يأتي المجاز الى آخره يأتي شرحه مع ما بعده

بلغ

ص بالشكل او ظاهر وصف يرى — او باعتبار ما يكون قطعا
او غالبا والنقص والمسبب — والكل اي لبعض والسبب
والمتعلق وعكس الخمسة — والضد والجوار ثم الآلة

ش تقدم ان شرط صحة المجاز العلاقة بين المعنى الحقيقي والمجازي والمجاز اطلاق كل لفظ على كل معنى وذكر في النظم واصله لها بضعة عشر نوعا الاول المشابهة في الشكل كتسمية صورة الأسد المنقوشة على جدار اسدا الثاني المشابهة في الوصف وشرطه ان يكون ظاهرا لينتقل الذهن اليه كالاسد في الرجل الشجاع بخلافه في الابخر لظهور الشجاعة دون البخر في السبع الثالث تسمية الشيء باعتبار ما يكون وعبارة ابن الحاجب باسم ما يؤول اليه وعبارة الأمام تسمية امكان الشيء باسم وجوده وعبارة غيره باسم ما هو مستعد له وزاد في جمع الجوامع على غيره قوله قطعا او ظنا لا احتمالا مثال القطع انك ميت وانهم ميتون والظن تسمية العصير خمرا واما الاحتمال كتسمية العبد حرا فلا يجوز فقال الزركشي

الاعم

ولو عبر بقوله او غالبا لا نادرا لكان اولى من قوله ظنا لا احتمالا فلذلك عبرت به الرابع عكسه اي تسمية الشيء باعتبار ما كان عليه كالعبد لمن عتق والقاضي لمن عزل وهذه من زوائدي على جمع الجوامع الخامس النقص نحو واسئل القرية اي اهل القرية السادس عكسه اي الزيادة نحو ليس كمثله شيء اي مثله اذ المقصود نفي المثل لا نفي مثل المثل المستلزم لثبوت المثل السابع تسمية السبب بالمسبب كاطلاق الموت على المرض الشديد لانه سبب له عادة الثامن عكسه اي تسمية المسبب بالسبب نحو للأمير يد اي قدرة فهي مسببة عن اليد لحصولها بها التاسع تسمية البعض باسم الكل نحو يجعلون اصابعهم في آذانهم اي انا ملها العاشر عكسه اي تسمية الكل باسم البعض كاطلاق الرقبة على الأنسان الحادي عشر والثاني عشر تسمية المتعلق بكسر اللام باسم المتعلق بفتحها وعكسه والمراد التعلق الحاصل بين المصدر واسم الفاعل والمفعول كاطلاق المصدر على اسم الفاعل نحو رجل عدل اي عادل وعكسه نحو قم قائما اي قياما والمصدر على اسم المفعول نحو خلق الله اي مخلوقه وعكسه نحو بأيكم المفتون اي الفتنة واسم الفاعل على المفعول نحو ماء دافق اي مدفوق وعكسه نحو حجابا مستورا اي ساترا الثالث عشر تسمية الشيء باسم ضده كتسمية الابيض بالزنجي والبرية المهلكة بالمفازة واللديغ بالسليم الرابع عشر تسمية الشيء باسم ما جاوره كتسمية القربة راوية والراوية لغة اسم للدابة التي يستقى عليها الخامس عشر تسمية الشيء باسم آلته وهو من زوائدي نحو واجعل لي لسان صدق اي ثناء حسنا واللسان آلته تنبيه ذكر في جمع الجوامع من انواع العلاقة اطلاق ما بالفعل على ما بالقوة كتسمية الخمر في الدن بالمسكر قال الزركشي وقد يقال برجوع هذه الى قوله اولا باعتبار ما يكون ولهذا اقتصر الصفي الهندي على هذه ولم يذكر تلك وقال العراقي ظاهر كلام المصنفين ترادفهما لانهم لم يجمعوا بينهما بل اقتصروا على تلك لعبارة او على هذه قال والظاهر انها اخص منها اذ لا يلزم من اطلاقه باعتبار ما يكون انه ذكر الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)